

# المجلس 1 من شرح)كتاب التوحيد( | برنامج أصول العلم

## 6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه الوصول واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق ومنها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس

الاول. في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربعمائة والالف وست وثلاثين بعد -

00:00:20

اربعمائة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر

الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله - 00:00:50

سنة ست بعد المائتين والالف. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه.

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد. الذي - 00:01:10

وحق الله على العبيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم كتاب التوحيد مقصود

الترجمة بيان وجوب التوحيد. بيان وجوب التوحيد. والمراد به اصالة توحيد العبادة - 00:01:30

والمراد به اصالة توحيد العبادة. اي الالهية. فهو موضوع الكتاب فهو موضوع الكتاب. وغيره من انواع التوحيد تابع له وغيره من

انواع التوحيد تابع له. نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى - 00:02:00

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقوله وقضى ربك الا

تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الاية وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا - 00:02:30

به شيئا الاية وقوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الايات قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى

وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا - 00:02:50

ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الاية وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى

الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على - 00:03:10

الله قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا معذب من لا يشرك به شيئا.

قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلموا اخرجاه في - 00:03:30

صحيحين ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة الدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون. ودلالته على مقصود - 00:03:50

ترجمتي في قوله الا ليعبدون. اي يوحدون. فان العبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع فالمراد بها التوحيد. فان العبادة اذا اطلقت في

خطاب الشرع فالمراد بها التوحيد. من يذكر كلمة ابن عباس في ذلك - 00:04:20

ايه من ذكرها عنه؟ احسنت في تفسيره. قال ابن ابن عباس رضي الله عنهما كل ما في القرآن كل ما ورد في القرآن من العبادة فهو كل

ما ورد في القرآن من العبادة فهو التوحيد. ذكره البغوي عنه - 00:04:50

يعني مثلا قول الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم معناه وحدوا ربكم وجاء هذا عن ابن عباس رضي الله عنه ايضا. فهي قاعدة كلية تنتظم فيها الافراد المذكورة متعلقة بالعبادة - [00:05:20](#)

مصدرا او فعلا على اختلاف انواعه. فقوله الا ليعبدون اي ليوحدون فان العبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع هي التوحيد. وما خلق الجن والانس لاجله فهم مأمورون به. وما خلق الجن والانس لاجله فهم مأمورون به - [00:05:40](#)

والامر للايجاب. والامر للايجاب. فيكون التوحيد ما حكمه واجبا فيكون التوحيد واجبا. كيف نستنبط من هذه الاية؟ انهم مأمورين انهم مأمورون بالعبادة. تقدم في اي كتاب؟ اي كتابة القواعد الاربع فقط ولا غيره؟ ثلاثة الاصول. طيب كيف - [00:06:10](#)  
وصريح لفظها ايه احسنت قلنا هذه الاية تدل على امرين احدهما صريح لفظها. وهو ان الجن والانس مخلوقون للعباد. والآخر لا لفظها وهو كونهم ايش؟ مأمورين بها فما خلقوا لاجله هم مأمورون - [00:06:50](#)

به والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا. والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان اعبدوا الله ان اعبدوا الله. فالعبادة كما تقدم هي التوحيد - [00:07:20](#)  
الامر للايجاب فالعبادة كما تقدم هي التوحيد والامر للايجاب. فيكون واجبا. والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت. والآخر وفي قوله واجتنبوا الطاغوت. فهو امر بمباعدة عبادة غير الله. فهو امر بمباعدة عبادة غير الله. ولا تتحقق هذه المباعدة الا بتوحيد الله - [00:07:50](#)

ولا تتحقق هذه المباعدة الا بتوحيد الله. فيكون واجبا مأمورا به فيكون واجبا مأمورا به. يعني قوله تعالى اجتنبوا الطاغوت. امر او نهى؟ امر. امر فعل امر ايه دي ثاني في الجمع اجتنبوا. امر بماذا؟ باجتنب الطاغوت ومباعدة عبادة الطاغوت - [00:08:30](#)  
لا تكون الا بتحقيق توحيد الله. فان من وحد الله امكنه ان يجتنب الطاغوت. واما من لا يوحد الله فانه لا يمكنه ان يجتنب الطاغوت. طيب في الاية قال اجتنبوا لماذا ما قال اتركوا - [00:09:00](#)

وانما قال اجتنبوا. نعم يعني قريب من هاي البلاد مثل ما قال الاخ بس كيف البلاغة هذه احسنت. احسنت. لان طريقة الشرع في المنهيات الامر بالمباعدة مع النهي عن الواقعة. لان قاعدة الشرع لان قاعدة الشرع - [00:09:20](#)  
في المنهيات الامر بالمباعدة مع النهي عن الواقعة. مع النهي عن الواقعة مثلا انسان يأتي الى حانة خمر ويجلس مع اصدقائه يقول انا لا اشرب الخمر لا اشرب الخمر هل الشرع يأذن له بالجلوس فيها؟ لا لماذا؟ لان الشرع يريد ان يحفظه فهو نهاه عن الخمر - [00:10:10](#)

امره بمباعدتها. لا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر كما ثبتت في ذلك الاحاديث والصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه قاعدة نافعة في اصلاح النفس. فان كثيرا من الناس يتباعدون عن - [00:10:40](#)  
بتترك الواقعة لكنهم لا يحققون نفي انفسهم عنها. فتجد احدهم يطير بنفسه حولها ويقرب نفسه منها. فيوشك ان يعلق في شبكة من شباك دعائتها تجد بعض الناس مثلا يتابع مواقع في الانترنت فيها شبكات يقول له الحمد لله نحن هذه الاشياء ما نؤمن بها طيب - [00:11:00](#)

وهذه الاشياء اللي انت تمر قلبك عليها. كيف تأمن على نفسك؟ الشرع ينهك عن هذا. ولذلك لما كثر كلام السلف في النهي عن سماع كلام اهل البدع لماذا؟ لخصه الذهبي - [00:11:30](#)  
بكلمة لطيفة قال لان القلوب ضعيفة والشبه خطافة. لان القلوب ضعيفة والشبه خطافة. فالقلب ضعيف والشبهة تخطف ومثلها ايضا الشهوة. فكون الانسان يقارب ما يثير في نفسه القرب من شهوة حرام في فرج او مأكلا او مشرب فانه يعرض نفسه للشر. ولذلك جاء الشرع - [00:11:50](#)

بنهيه عن الواقعة مع امره بالمباعدة. لذلك تجد تصرف الشرع انواع من الخطاب اجتنبوا لا تقربوا غيرها من الانواع التي في الخطاب الشرعي تدل ليس فقط عن المنهي وانما ايضا تأمر بان تباعد - [00:12:20](#)  
ذلك المنهي والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقضى ربك اي قضاء

شرعيا. اي قضاء شرعيا دينيا. وما قضاؤه الله - 00:12:40

شرعا فهو مأمور به. وما قضاؤه الله شرعا فهو مأمور به وعبادته هي توحيد. وعبادته هي توحيد. فمعنى الآية وقضى ربك قضاء شرعيا دينيا الا تعبد الا الله وقضى ربك قضاء شرعيا دينيا الا تعبد الا الله. فتكون - 00:13:10

تكون مأمورا بعبادته التي هي توحيد كما تقدم والامر للايجاب. والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الآية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبدوا الله. احدهما في قوله واعبدوا الله - 00:13:50

كيف؟ كيف تدل هذه الجملة من الآية؟ على وجوب التوحيد؟ ما الجواب؟ نعم انها امر امر بعبادة الله عز وجل والعبادة هي التوحيد. احسنت. احدهما في ان اعبدوا الله احدهما في قوله واعبدوا الله فانه امر بالعبادة - 00:14:20

وهي توحيد الله والامر للايجاب والامر للايجاب. فيكون التوحيد واجبا. والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا. والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا فانه نهى عن الشرك. - 00:14:50

والنهى عن الشرك يفيد تحريمه. والنهي عن الشرك يفيد تحريمه. ويستلزم الامر بضده وهو التوحيد. ويستلزم الامر بضده وهو التوحيد. فيكون التوحيد واجبا. فيكون التوحيد واجبا والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الآية. ودلالته على - 00:15:20

مقصود الترجمة في قوله الا تشركوا به شيئا. الا تشركوا به شيئا فانه نهى عن الشرك يفيد تحريمه. فانه نهى عن الشرك يفيد تحريم ويستلزم الامر بضده وهو التوحيد ويستلزم الامر بضده وهو التوحيد فيكون - 00:16:00

التوحيد واجبا. فيكون التوحيد واجبا. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه الترمذي واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:16:30

في جعل ما تضمنته الايات في جعل ما تضمنته الايات من النهي عن الشرك والامر بالتوحيد وصية محمد صلى الله عليه وسلم. في جعل ما تضمنته الايات من النهي عن الشرك - 00:17:00

والامر بالتوحيد وصية محمد صلى الله عليه وسلم. والوصية لفظ موضوع شرعا وعرفا للمأمور المعظم. للمأمور المعظم فاذا ذكر لفظ الوصية في خطاب فان المذكور معه مأمور به على وجه التعظيم. ومما امر به - 00:17:20

في هذه الايات توحيد الله سبحانه وتعالى. فيكون التوحيد واجبا وليس معنى ما ذكره ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب هؤلاء الايات في كتاب ثم ختم عليها. جاعلا اياها وصيته - 00:18:00

لامته وانما مراده ان هؤلاء الايات من اعظم ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم امته. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وصية مكتوبة بل كانت وصيته القرآن الكريم. بل كانت وصيته القرآن - 00:18:30

الكريم واخبر اصحابه رضي الله عنهم باشيء اوصى بها كلها ترجع الى القرآن. احسنتم. كلها ترجع الى القرآن. يعني انت ستجد اثار مختلفة عن الصحابة. تجد يقول احدهم اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والآخر يقول اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا. ليس المراد انه صلى الله عليه وسلم خص - 00:19:00

هذا المذكور بالوصية وانما هذا شيء مما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم مما يرجع الى القرآن وقوله فيها التي عليها خاتمه يجوز فيها فتح التاء وكسرها. يجوز فيها فتح - 00:19:30

وكسرها. فيقال التي عليها خاتمه. ويقال التي عليها خاتمه والفتح اولى. والفتح اولى. والدليل حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار الحديث - 00:19:50

رواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قول المصنف اخرجاه في الصحيحين كيف هذا معنى قوله؟ قلنا رواه البخاري ومسلم وهذا معنى قول المصنف اخرجاه في الصحيحين. نعم واذا صابت عنا عند من؟ عند من؟ في اصطلاح محدثين - 00:20:20

لان التننية في اصطلاح المحدثين موضوعة للبخاري ومسلم. هذي من قواعدهم. يعني احيانا تجد اخرج يعني من؟ ولهما بخاري ومسلم. وفيهما عن ابي هريرة يعني ومسلما رحمهما الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حق الله على العباد - 00:20:50

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. ودلالته على اصول الترجمة في قوله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فان اسم الحق فان اسم الحق طوع شرعا لما امر به. فان اسم الحق موضوع شرعا بما امر به. يعني اذا وجدت كلمة حق - [00:21:20](#) فالمقصود بها الشرع الامر او النهي الامر افاده ابن القيم في بدائع الفوائد والامير الصنعاني في شرح منظومته في اصول الفقه. والامير الصنعاني في شرح منظومته في اصول الفقه فالمذكور هنا مأمور به. فالمذكور هنا مأمور به. والامر - [00:21:50](#) للايجاب والامر للايجاب. فيكون التوحيد ايش؟ واجبة. فيكون واجبا. انتهت الدالة ولا باقي شي؟ انتهت. سبعة ادلة في احد ما فهمها؟ ترى هذا هو العلم. هذا هو العلم هذا الذي - [00:22:20](#)

كان علم الاولين يعني باب من التوحيد تجد بعض الناس يجلس فيه ثلاثة اسابيع اربعة اسابيع هذا هو بالعلم لا يمكن ان يكون الدين يسر ثم يكون العلم هكذا. ابدأ. هذا نعم ينفع في طبقة من المنتهين درسوا كتاب التوحيد - [00:22:50](#) درسوا شرح عليه واراد الشيخ ان ينقلهم الى ما هو اعلى من ذلك ويفصل معهم هذا لا ينتهي لهم. لكن تعليم عموم الناس ما ينفعهم في دينهم يكون بهذه الصفة. لذلك اول المشايخ تحيك الشيخ في المسجد. تقول احسن الله اليك نبي منك كلمة - [00:23:10](#) يقول ابشر ويتكلم ويتكلم مثلا عن وجوب التوحيد. يقول وقد امرنا الله عز وجل بذلك. فقال الايات ويبين وجوه دلائلها. ويذكر الحديث واثار ابن مسعود ويبين وجه دلائلها. هو ينتفع والناس ينتفعون - [00:23:30](#)

والناس ينتفعون وهذا هو العلم الذي يرجو به الانسان النفع عند الله سبحانه وتعالى. هذا هو الذي ترجو ان الله ينفعك به انت الان عرفت ان التوحيد واجب عرفت لبش التوحيد واجب؟ التوحيد واجب لان الله خلق الجن والانس لاجل - [00:23:50](#) العبادة والعبادة هي التوحيد. التوحيد واجب لان الله امر به فقال واعبدوا الله. التوحيد واجب لان الله نهى عن ضده وهو الشرك والنهي عن ضده يستلزم الامر به فيكون واجبا. والتوحيد واجب لانه وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامتته. والتوحيد واجب لانه حق الله - [00:24:10](#)

على العباد تصير هذه المسألة عندك واضحة ما فيها لبس ما فيها ادنى شك وتجدها من من مسائل الدين العظيمة التي انت في نفسك تفقها وكذلك الناس من حولك يفقهونها - [00:24:30](#)

ولا يظن احد ان هذا الامر هو في غنى عنه فظلا عن الناس. انت محتاج الى ان تكرر هذا مرة ومرة ومرة ومرة. دائما نحن نسمع نقول ان الفوز في الآخرة لاهل التوحيد. وان اهل التوحيد لا يخلدون في النار واهل التوحيد - [00:24:50](#)

واهل التوحيد واهل التوحيد. كيف تكون من اهل التوحيد؟ اذا انت ما تكرر التوحيد على نفسك. مرات ومرات ومرات حتى يصير هذا التوحيد وحياتك كلها توحيد ولذلك تجد عند كبار السن لما فهموا حقيقة التوحيد من الفرح بمسائله اذا نهوا اليها - [00:25:10](#) النفرة من مسائل الشرك اذا وقعت ما لا تجده عند غيرهم ممن شغل بغير التوحيد. يدرس كتاب التوحيد مرة واحدة يقول خلاص حنا فهمنا مسائل التوحيد. اذا جيت اليه وذكرت مسألة من المسائل التي عند الناس تجد انها مسألة قد يتساهل فيها لكن ذلك الذي كرر عليها عندما كان - [00:25:30](#)

ائمة المساجد يكررون كتاب التوحيد ثلاثة الاصول تجد اذا مر شيء يجرح في التوحيد ينفر منه ان لم يعرف حقيقة تجد قلبه يقول هذا والله يعني في النفس من الشيء هذا النفس ما تقبله هذا ما سمعنا المشايخ عليها اول اتركه يا ولدي احسن لك ليش - [00:25:50](#) لان التوحيد عنده حقيقة قار في قلبه ما يقبل اي شيء يخدش في توحيد الله سبحانه وتعالى. واما غيره ممن يفرح بدراسته وانه خلص الجامعة تشوف مسائل التوحيد يقع في مخالقات فيها ومع ذلك لا يتحرك لها ابدأ - [00:26:10](#)

ان تجد يسمع الناس يقولون كلمات تجده يقول لا ما فيها شي هذي ان شاء الله. يعني انت تسمع الناس تقول واسطتنا الله تجد بعض الناس يناقشك اذا قلت المسألة من باب الاستشفاء بالله عند احد من خلقه وانها لا تجوز محرمة. تجد بعض الناس يقول لا يا اخي الناس ما يقصدون هذا وانما الناس يقصدون كذا ويقصدون كذا - [00:26:30](#)

لا يقصدون كذا لا التوحيد ما فيه يقصدون ولا ما يقصدون التوحيد تحفظ دين الناس ولذلك ما تجد ان اهل التوحيد الذين هم اهل التوحيد هذه كلمة عندهم مستعملة انما هذه الكلمة دبت على السنة الناس لما ضعف فيهم التوحيد. ولا تظنون يا اخوان ان الناس الان

بغنى - 00:26:50

عن هذا لا كل يوم يقيم الله عز وجل شاهد صدق ينبه اهل التوحيد الى الثبات عليه. كل يوم والله يعني حكاية ذكرتها قبل المغرب ان بعضها قبل العشاء لبعض الاخوان في مجلس اخبرني بها واحد اذكرها في بداية كتاب التوحيد. رجل يقيم عندنا بعد قدومه الى -

00:27:10

سبع سنوات وهو دكتور يحمل شهادة عليا. ويحافظ على الصلوات. فالامام جزاه الله خير فرغ من كتاب واتصل بي وقال لي وش رايك ماذا اعذر عن الجماعة؟ قلت والله اقرا عليهم كتاب التوحيد. العصر؟ قلت اقرا عليهم كتاب التوحيد؟ قال لا اخاف يعني -

00:27:30

ما يحصل فيك فهم كبير قلت علق تعليقات يسيرة فيما يحتاجون جزاه الله خير ابتداء في كتاب التوحيد بعد اربعة او خمسة جاءه ذلك الدكتور قال له يا اخي انا اعيش في قلق منذ عدة ايام منذ بدأت تقرأ هذا الكتاب. هذا الكتاب انت تقول قال - 00:27:50  
شيخ محمد بن عبد الوهاب وانا اسمع عن هذا الرجل اشياء ما احب اقولها لك لكني تجعلني انفر من هذا الرجل لكن اسمع في كلام عندك انت تذكر ايات واحاديث فقال لها الرجل الامر كما اخبرتك هذي كلها ايات واحاديث من كيسي ولا - 00:28:10

الشيخ محمد عبد الوهاب هي ايات احاديث. قال لكن يا اخي نحن نسمع كذا ونسمع كذا ونسمع كذا. والان اللي اسمعه ما سمعت قط في بلادي ولا في القنوات التي اتابعها ولا في غيرها ولا خطب المساجد التي اصلي فيها. قال لها الرجل - 00:28:30  
انا عندي هذه الكتب كان عندي في المسجد كتاب التوحيد ثلاثة الاصول في مجموع قال خذ هذا الكتاب وانت رجل متعلم اقرأ هذا الكتاب وبعدين تعال ناقشني. فاخذ هذا الكتاب اخذ هذا الكتاب يكون هذا الاخ يخبرني يقول - 00:28:50

صلى معي صلاة الفجر ثم قال لي يا فلان انا لم انل الليل كله. لقد قرأت هذه الكتب الاربعة وان كان هذا دين محمد بن عبد الوهاب فهذا هو الدين الحق. لاني ما وجدت فيها الا ايات احدهم. يقول انا ما وجدت - 00:29:10

بحثت عن الكلام وبين الكتاب اللي يقولون فيه ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول العصاي هذي انفع وخير من محمد صلى الله عليه وسلم قال فيه شيء كتاب هذه كتب الشيخ محمد دور فيها ما تلقى فيها هذا الشيء. هذا الرجل دكتور وسبع سنوات في المملكة العربية السعودية - 00:29:30

ومع ذلك لم يستيقظ ولم ينتبه الا لما قرأ كتاب التوحيد ونبه على هذه المسائل. فنحن يا اخوان بحاجة ترى لهاي المسائل حتى تبقى في قلوبنا ونحيي على التوحيد ونموت على التوحيد. اما اذا الانسان ضعف قلبه في تعلم التوحيد واعرض الى كتب اخرى ربما -

00:29:50

اسلب توحيده بسبب اعراضه عن اصل الدين اللازم له حتى ربما خرج من الاسلام الى الكفر لا تقولون ترى هذا بعيد يا اخوان احدهم كان عندنا في هذه البلاد لما خرجت موجة الشيوعية وبدأ يقرأ الروايات الشيوعية والكتاب - 00:30:10  
الشيوعية وغيرها امن بالشيوعية. وكفر بالله. ثم لما حصل مرض واشرف على الموت جاء بعض اقاربه هذا في بلادنا جاء بعض اقاربه وقال يا فلان انت ترى ميت والدين اللي كنت عليه دين حق ارجع الى ربك خاف الله عز وجل ما قدامك الا شر لك وقال هذي نسخة -

00:30:30

من القرآن اقرأ في القرآن انت متعلم وتقرأ وقد ينجليك الحر فقال الذي اظلم قلبه بشبهات شراني كافر بما في هذا الكتاب. ليش هذا الرجل وصل لهذا الحد؟ لانه اعرض عن كتب - 00:31:00

بالتوحيد واصل التوحيد صار يقرأ في الروايات والقصص والثقافات شوي شوي روايات قصص ثم بعد ذلك كتابات هيجل وستالين وهؤلاء حتى اشبع قلبه فكر الشيوعية وكفر بالله سبحانه وتعالى. هذا الرجل ترى كلنا معرضين ان نكون مثله - 00:31:20

لا تأمن على نفسك خاصة في هذا الزمن الذي صار الانسان كما قال حذيفة تكون فتن لا ينجو منها الا فمن دعاك دعاء الغليظ والله يا اخوة ان تكون فتن لا ينجو منها الا خير. من دعاك دعاء الغليظ. مرة نحن ما نحب الاستطراد بس التوحيد لازم - 00:31:40  
نستطرد فيه مرة في صلاة التراويح في المسجد الحرام لما قطعت احد الصفوف رأيت ام رجل رواية شيوعية اسمها مدن الملح.

نظرت اليه فاذا عليه سلم الخير. سيما الخير في الظاهر لكن في الحقيقة خاوي. مدن الملح هذي رواية لشيوعي سعودي. ترك هذه البلاد وخرج الى غيرها وهي رواية - [00:32:00](#)

ممنوعة حينئذ. بالله وين تعظيم الله عز وجل امام الكعبة المشرفة؟ وفي ليالي رمضان وفي صلاة التراويح بزعمه بيستفيد من وقته يطلع على رواية مدن الملح. هذا خدعة للنفس. يغر نفسه. والشيطان خدعه حتى - [00:32:30](#)

قال هذا الشرط في البيت الحرام. هذا كثير ترى كثير هذه الشبه تعلق بالقلوب يسوونها الناس وانت تفهم ولك عقل وافر وافهم لا ما في لا تأمن على نفسك الشر. ما فيه انت مولود مسلم وتموت مسلم. انت مولود مسلم هذي نعمة من الله - [00:32:50](#) لكن تموت مسلم انتبه لنفسك لابد تحرص على التوحيد. وتكرر التوحيد مرة بعد مرة بعد مرة حتى يتوفاك الله. لذلك كان والمشايخ ما ينقطعون من قراءة كتاب التوحيد. اذا خلصوا يعيدونه مرة ثانية واذا انتهوا منه يعيدونه مرة ثانية. ما ينقطع مجالسهم - [00:33:10](#)

ماذا؟ لانك هذا هو دينك. حتى قال بعضهم لبعض المشايخ يا شيخ الى متى حنا نقرأ ثلاثة الاصول؟ قال تقرا لين تموت في قبرك لان في قبرك قدامك هذي الاصول الثلاثة انت تقراها لان في قبرك وش تبي تسأل عنه؟ من ربك؟ وما - [00:33:30](#) من هذا الرجل الذي بعث فيكم وهذه هي الاصول الثلاثة. فانت محتاجها يا مسكين حتى تدخل في قبرك. وانت احوج اليها تدخل في قبرك. وعند ذلك لن يكون الرصيد بحفظك وذاكرتك لا الرصيد بعملك امثالك لهذه الامور من توحيد الله سبحانه وتعالى. وذكرت هذه الاستطرادة في فاتحة - [00:33:50](#)

هذا الدرس اللي يحرص الانسان على توحيد الله ويقرأه في قلبه ما هو بلسانه ولا بعينه اقرأ بقلبك هذا هذه الايات وهذه الاحاديث وان الله خلقك فلتوحده سبحانه وتعالى. انت مخلوق لتوحيد الله كي تكون موحد لله. الذي يقر هذا المعنى في قلبك يخاف من كل فعل يخاف - [00:34:10](#)

خاف من كل قول يخاف من كل اعتقاد يرد عليه ان يخالف توحيد الله سبحانه وتعالى. لذلك لما كان الناس دينهم قوي كانوا يخافون اي شيء يخافون انه يقدر في التوحيد. اهم شيء عندهم ما يهمهم دنياهم يهمهم دينهم. التوحيد اخاف انه - [00:34:30](#) هذا الشيء مخل بالتوحيد اخاف هذا يقدر في التوحيد. اسألوا المشايخ هل هذا يجوز ولا ما يجوز؟ هل في ضرر على الانسان اذا فعله ولا ما في ضرر على الانسان اذا فعله؟ كان - [00:34:50](#)

هذا في قلوبهم يحركهم اما الان تجد الناس يتساهلون في هذه المسائل تجد اشياء تنتشر على خلاف مقتضى التوحيد تسارع الناس ويتسارع الناس اليها ويتساهلون فيها. ثم بعد ذلك اذا قلت لهم يا اخي هذا ما يجوز قالوا لا يا اخي وبين انت - [00:35:00](#) تجدهم الان يتابعون القنوات اللي فيها سحر ولا فيها مدري ايش من هذي الاشياء. واذا قلت يا اخي ما يجوز حرام مطالعة هذه القنوات. وان هذا من جنس اتيان السحرة والكهان - [00:35:20](#)

قال يا اخي حنا ما نصدقهم بس نتفرج فيهم. لا التصديق شر عظيم. لكن كذلك مجرد المجيء والاتيان بدون تصديق كما سيأتي معنا امر عظيم. ومنه هذه المتابعة في القنوات. انت تفهم التوحيد بس تظن كتاب التوحيد باب ما جاء في - [00:35:30](#) قال ونحوهم فقط لا تفهم التوحيد هذي مشاهدة القنوات هذي محرمة وانها من جنس اتيان الشرك تجد بعض الناس يتابع الابراج اذا وقعت في في يده مجلة في السفر ولا في الطيارة ولا في غيره صار يقرأ برج الحوت برج الدلو برج كذا وش فيها؟ يقول والله بس نطلع لا - [00:35:50](#)

ما تطلع على الشرك تستمتع بهذه الاشياء التي يذكرونها تستشرف قلبك لها لا تحفظ قلبك. تحفظ قلبك ما تجعل شي من الامور التي تقدح في التوحيد تجد طريق الى قلبك. ولذلك هؤلاء لما كمل توحيدهم عظم اثره عليهم. اثره - [00:36:10](#) عليهم تجده ظاهر في ارزاقهم في صحتهم في ذريتهم شيء عجيب بعض البيوت يا اخوان التي شهر اجدادهم بالتوحيد تجد الله حافظهم بالتوحيد الى الان. رجل كان اسمه ما هو - [00:36:30](#) ودي اذكر عاد الاسم عشان العائلة ما يصير فيها اذى لاحد منهم. لكن كان يقال له فلان مخالف الفلاني. من احدى العوائل المعروفة

ليش هذا يا اخوان اسمه مخالف؟ ايش تتوقعون؟ ها؟ مخالف للشرك. مخالف للشيك. هذا الرجل من بلد من - [00:36:50](#)  
البلدان البعيدة عن نجد وسمع بدعوة التوحيد فقدم على نجد واشرب في قلبه حب التوحيد وذهب الى قومه وصار يدعوهم  
بالتوحيد وكانت الدولة السعودية الاولى قوية وظاهرة على تلك البلاد. ثم صار ما صار من نكبة الدرعية - [00:37:10](#)  
تقاسم حكم الدولة السعودية الاولى فتسلط عليه اعداءه. ووشوا به الى الاتراك. وقالوا مسمينه فلان الفلاني. قال له التركي انت ليش  
فلان مخالف الفلاني؟ قال لان مخالف المشركين. قال لي - [00:37:30](#)

اني مخالف المشركين فاخذوه الاتراك ووضعوا في يديه السلاسل فلما ما اصبحوا وجدوا هذه السلاسل مفكوكة. فقال لهم القائد  
حقهم قيوده مرة ثانية هذا من اللي فقيده لما جاءوا اليوم الثاني الصباح وجدوها مفكوكة قال لها التركي انت معط هذولا العسكر  
رشوة - [00:37:50](#)

او احد من اقاربك معطي هؤلاء رشوة؟ قال ابد ما اعطيته قال من يفكك؟ قال ما ادري من يفككي انا اصبح وانا مفكوك. في الليلة  
الثالثة وطمع عنده نحو عشرين جندي. واكد عليهم لما اصبح الليلة الثالثة وكانوا يريدون ان يأخذوا - [00:38:20](#)  
تهوى ويقتله لما اصبح الليلة الثالثة وجد هذه السلاسل محلولة مفكوكة فقال هذا التركي هذا الرجل لو الناس سيأتين منه بلاء. ولكن  
اطلقوه يرجع الى اولاده. هذا الرجل رجع الى اولاده. وكان له عدة اولاد - [00:38:40](#)

فتأمر قومه ان يقتلوا من اولاده كل سنة واحدة. لانهم على التوحيد قالوا هذا اذا بقوا شرا علينا لم يزلوا يقتلون واحدا واحدا حتى  
بقي منهم واحد وانجب ذرية موجودين الى اليوم فيهم دين وخير وصلاح شوف التوحيد كيف يحفظ - [00:39:00](#)  
والدهم ان تنظر كيف ان هذا يقيد بالسلاسل يفكها من وحده سبحانه وتعالى التوحيد هو اللي يفكها عنه رجل مرة قال لي انا كنت  
دخلت يدي في المزرعة في الحيلة على لغة الشيبان الاولين وقرصتني عقرب. يقول - [00:39:20](#)

يقول يوم رفعت الحصى وقال لي ذيك العقربة السودا الكبيرة. وانا اظربها واذبجها. يقول وانا اقرا الفاتحة سبع مرات وانفت على  
اصبعي والحمد لله طببت قلت له ما رحت المستشفى؟ قال نعم طببت الحمد لله شفت الفاتحة سبع مرات السم - [00:39:40](#)  
الذي يقتل ما قتله. ليش؟ التوحيد العقيدة. العقيدة الصادقة. يؤمن بهذه الفاتحة بمعانيها فلذلك قرأها سبع مرات ما احتاج الى طبيب.  
لماذا؟ لان التوحيد قوي في قلبه. ولذلك الانسان يا اخوان يحرص على التوحيد - [00:40:00](#)

ليقرب الى الله يقربه الى الله. التوحيد خير لك في دينك. في دنياك في رزقك في صحتك في اولادك. لا تجد شيء اعظم من توحيد  
الله وتعالى. ابدا ما انتم فيه اليوم هو من التوحيد. من التوحيد ترى ما هو بقوة ولا اصطفاء من الله عز وجل - [00:40:20](#)  
لكم لاجل انسابكم ولا ارضكم ولا غيرها لا. هو بتوحيد الله سبحانه وتعالى. هذا التوحيد. تجد في اناس اعرف ناس من اهل التوحيد  
يصلي احدهم في الليل اربع ساعات ممن هو فوق المئة - [00:40:40](#)

يقول لا اترك احد من اهل هذه البلد خاص وعام الا دعوت لي. بهؤلاء يحفظ الناس بالصالحين هؤلاء الصادقين مع عز وجل الذين لا  
يعرفون الفلاشات ولا المناصب ولا الرئاسة هم الذين يحفظ بهم الله عز وجل يحفظ بهم الله عز وجل الناس في دينهم وديناهم  
ولذلك - [00:41:00](#)

الانسان يتعلم التوحيد كي يحفظ نفسه من ان يكون من جثى جهنم. التوحيد خير لك في الدنيا والاخرة. فانت عندما تأتي الاندلس  
توحيد ترى ما هو بثقافة. انما هو دين يقربك الى الله سبحانه وتعالى. فانت اذا قرأت اية او - [00:41:20](#)  
من ابواب التوحيد او حديث فيه انت انظر ما فيها من المعاني التوحيدية. واجمع قلبك عليها وتلذذ بها. كي تجد اثرها في نفسك  
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يقينا واياكم على التوحيد وان يتوفانا على التوحيد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه  
مسائل الاولى - [00:41:40](#)

الحكمة في خلق الجن والانس الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله  
ولا انتم عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في ارسال الرسل. الخامسة ان الرسالة عمت كل امة. السادسة ان دين الانبياء واحد -

[00:42:00](#)

السابعة مسألة كبيرة ان عبادة الله لا تحسن الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك  
من عروة وثقى الآية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله التاسعة عظم شأن ثلاث الايات المحكمة - [00:42:20](#)  
في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك. العاشرة الايات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر  
مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الها اخاه فتقع مذموما مخذولا. وختمها بقوله ولا تجعل مع الله - [00:42:40](#)  
الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. ونبها الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة.  
الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق عشرة. بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا - [00:43:00](#)  
ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته الثالثة عشرة معرفة بالله علينا الرابعة  
عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة - [00:43:20](#)  
رحمه الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة المراد بها فضله توحيد فضل التوحيد. المذكور في حديث معاذ  
فضل التوحيد المذكور في حديث معاذ فهم علموا الأمور به. فهم علموا الأمور به. وجهلوا فضله - [00:43:40](#)  
فهم علموا الأمور به وجهلوا فضله. المذكور في حديث معاذ رضي الله عنه نعم. السادسة عشر جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة  
عشرة. استحباب بشارة المسلم بما يسره الثامنة عشرة الخوف - [00:44:10](#)  
من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة. قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قل هو رحمه الله التاسعة عشرة قول  
المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. اي في المسائل الشرعية دون - [00:44:30](#)  
الكونيات اي في المسائل الشرعية دون القدريات الكونية ان الحوادث الكونية لا يعلمها الا الله. فان الحوادث الكونية لا يعلمها الا  
الله. واما المسائل الشرعية الدينية واما المسائل الشرعية الدينية فيكون علمها لله ولمن علمه الله - [00:44:50](#)  
فيكون علمها لله ولمن علمه الله. واعظمهم محمد صلى الله عليه وسلم والخبر بقول الله ورسوله اعلم في الشرعيات جائز بعد وفاة  
النبي صلى الله عليه وسلمت والخبر بقول الله ورسوله اعلم في الشرعيات جائز بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:20](#)  
فانه اعلم الخلق بالشرع فانه اعلم الخلق بالشرع. والاكمل الاقتصار على الله اعلم بعد موته. والاكمل الاقتصار على الله اعلم بعد موته  
صلى الله عليه وسلم فالمسألة المستفهم عنها من الشرعيات فالمسألة المستفهم عنها من - [00:45:50](#)  
شرعيات يقال عند الجهل بها عبارتتان. يقال عند الجهل بها عبارتتان. الاولى الله اعلم. والثانية الله ورسوله اعلم. الله ورسوله واعلم  
والاولى اكمل من الثانية. والاولى اكمل من الثانية. يعني مثلا لو قلنا الان ما حكم الوتر - [00:46:20](#)  
فلان ما حكم الوتر؟ فقال الله اعلم. وسألنا فلان فقال الله ورسوله اعلم. الجواب ان كلاهما صحيح لكن الاكمل الله اعلم. نعم. العشرون  
جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية - [00:46:50](#)  
والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه الحمار مع الاراداف عليه. الثانية والعشرون جواز الاراداف على الدابة الثالثة والعشرون  
عظام هذه المسألة الرابعة والعشرون فضيلة معاذ ابن جبل باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب - [00:47:10](#)  
مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد. بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. وما في الترجمة يجوز فيها  
وجهان وما بالترجمة يجوز فيها وجهان. احدهما ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي - [00:47:30](#)  
فتقدير الكلام فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب التوحيد والذي يكفره من الذنوب. والآخر ان تكون ما مصدرية ان تكون ما  
مصدرية؟ تؤول مع ما بعدها مصدرا. تؤول مع ما بعدها مصدرا - [00:48:10](#)  
تقديره تكفير. تقديره تكفير. فيصير الكلام مقدرا بقولنا فيصير الكلام مقدرا بقولنا فضل التوحيد باب فضل التوحيد وتكفيره ذنوب  
وتكفيره الذنوب. والثاني اولى من الاول. والثاني اولى من الاول. لدفع توهم ان من الذنوب ما لا يكفره التوحيد. لدفع - [00:48:40](#)  
ان من الذنوب ما لا يكفره التوحيد. لدفع توهم ان من الذنوب ما لا يكفره التوحيد فانك اذا قلت وتكفيره الذنوب صار التكفير عاما  
للذنوب كلها. فانك اذا قلت وتكفيره - [00:49:20](#)  
صار التكفير عاما لذنوب كلها. والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة المراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة. ذكره حفيد المصنف عبدالرحمن

بن حسن في قرّة الموحدين ذكره عبدالرحمن بن حسن في قرّة عيون الموحدين. فتصير الترجمة - [00:49:40](#)  
باب فضل توحيد العبادة. باب فضل توحيد العبادة وتكفيره الذنوب وتكفيره الذنوب. نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك امنوا الامن وهم مهتدون. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله -

[00:50:10](#)

صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجه. ولهما في حديث - [00:50:40](#)  
تبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال - [00:51:00](#)  
عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السما وامرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله الا الله كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذي وحسنه عن انس قال سمعت رسول الله - [00:51:20](#)

صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم نقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - [00:51:40](#)

فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون. اولئك لهم الامن وهم مهتدون فمن فضل التوحيد فمن فضل التوحيد حصول الامن والابتداء لاهله في الدنيا والاخرة -

[00:52:00](#)

الاخرة فمن فضل التوحيد حصول الامن والاهتداء لاهله في الدنيا والاخرة والظلم في الاية هو الشرك. والظلم في الاية هو الشرك. ثبت تفسيره بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن مسعود والظلم في الاية هو الشرك - [00:52:30](#)  
ثبت تفسيره. عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن مسعود. فلم فمن امن ولم يتلبس بشرك وكان موحدًا فله الامن والاهتداء في الدنيا والاخرة اخرة. شفتوا الاية هذي؟ دايماً يتكلمون عن اسباب الامن في المملكة العربية السعودية. وش اعظم

سبب - [00:53:00](#)

توحيد اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الذي يوحد الله سبحانه وتعالى يحصل بتوحيده الامن في الدنيا والاخرة. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول - [00:53:30](#)

الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله. الحديث رواه البخاري ومسلم. ايش اللي طبعا رواه البخاري ومسلم لانه قال اخرج والمثنى عندهم للبخاري ومسلمين ودلالته على مقصود الترجمة في - [00:53:50](#)

في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على اي حال كان اي على اي حال كان من صلاح او فساد في عمله - [00:54:10](#)

اي على اي حال كان من صلاح او فساد في عمله. فمن فضل التوحيد ادخاله اهله الجنة. فمن فضل التوحيد ادخاله اهله الجنة.

وادخال صاحبه الجنة نوعان. وادخال التوحيد صاحبه الجنة نوعان. احدهما ادخال - [00:54:30](#)

خال في الحال ادخال في الحال. وهذا حظ من كمل توحيد. وهذا من كمل توحيد. ولم يكن عليه ما يستحق به دخول النار. ولم يكن عليه ما يستحق به دخول النار. والآخر ادخال في المآل. ادخال - [00:55:00](#)

في المآل وهذا حظ الموحد الذي عليه ما يستحق به الدخول في النار وهذا حظ الموحد الذي عليه ما يستحق به الدخول في النار.

فانه يدخلها فانه يدخل النار فانه يدخل النار. ثم يخرج توحيد من النار - [00:55:30](#)

فيدخله الجنة ثم يخرج توحيد من النار ثم يدخله الجنة فهو استحق الادخال في المآل بماذا؟ بالتوحيد. يعني يشاركه النار فئام

كثير. ممن يعبد الاصنام ويعبد الاحبار والرهبان وغيرهم. لكن هذا اخرجه توحيدهم فادخله - [00:56:00](#)

الجنة. والدليل الثالث هو حديث عتبان. ابن مالك رضي الله عنه فان الله حرم على الحديث متفق عليه. ودلالته على مرصد الترجمة

في قوله فان الله حرم على النار فان الله حرم على النار. من قال لا اله الا الله. من قال لا اله الا الله - 00:56:30  
فمن فضل التوحيد تحريمه اهله على النار. فمن فضل التوحيد تحريمه اهله على النار وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان. وتحريم التوحيد. اهله على نوعان احدهما تحريم دخول تحريم وهذا - 00:57:00  
من كمل توحيدده وهذا حظ من كمل توحيدده. ولم يكن عليه ما يستحق به دخول النار. ولم يكن عليه ما يستحق به دخول النار والاخر تحريم ايش؟ خلود وهذا والاخر توحيد - 00:57:30

خلود وهذا حظ الموحد الذي ادخل النار. وهذا حظ الموحد الذي ادخل النار فان من فضل توحيدده انه لا يخلد فيها. فان من فضل توحيدده انه لا يخلد فيها في حرم عليه التوحيد ايش؟ الخلود في حرم عليه - 00:58:00  
الخلود. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام يا رب الحديث رواه ابن حبان والحاكم في المستدرک. وهو - 00:58:30  
وعند من هو اولى منهما بالعزو. فرواه النسائي في السنن الكبرى. فرواه النسائي في السنن الكبرى واسناده ضعيف. والجملة المتعلقة منه بفضل التوحيد والجملة المتعلقة منه بفضل التوحيد لها شواهد تحسن بها. لها شواهد - 00:58:50  
بها. يعني الحديث بتمامه ضعيف. لكن الجملة التي فيها ان التوحيد يرجح بغيره هذه لها شواهد تكون بها حسنة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله مالت بهن لا اله الا الله في قوله مالت بهن لا اله الا الله. فمن فضل التوحيد فمن فضل التوحيد - 00:59:20  
رجحانه بجميع المخلوقات. فمن فضل التوحيد رجحانه بجميع المخلوقات والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى الحديث رواه الترمذي واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:59:50

لاتيتك بقرابها مغفرة. لاتيتك بقرابها مغفرة. فمن فضلك توحيد فمن فضل التوحيد انه يمحو الذنوب ويكفر السيئات. فمن فضل التوحيد انه يكفر الذنوب انه يمحو الذنوب ويكفر السيئات. والقرآن بالضم ولا بالكسرة؟ بضم القاف وكسرهما. والمراد به - 01:00:20  
ملاء الشيء والمراد به ملاء الشيء. تقدم معنى اي كتاب؟ باي حديث احسنت تقدم معنا في الاربعة نووي في الحديث الثاني والاربعة الثانية والاربعة اي حديث هذا الحديث حديث انس ابن مالك لكنه هنا اختصره فذكر المقصود منه وهو قوله لاتيتك بها مغفرة يعني لاتيتك - 01:01:00

بملاء الارض مغفرة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى سعة فضل الله. الثانية كثرة ثواب وبالتوحيد عند الله الثالثة تكفيره مع ذلك للذنوب الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام الخامسة تأم كيف - 01:01:30  
كيف قال؟ الثاني الثالثة تكفيره مع ذلك للذنوب. ايش معنى مع ذلك؟ التوحيد. مع كثرة ثوابه يعني الثواب هذا ربح والتكفير ازالة فهو ينال اجرا ويزال به عنه السيئات مثل مثل حديث من خرج الى المسجد فانه يكتب له بكل خطوة حسنة وينهى عنه - 01:01:50  
سيئة ويرفع بها درجة. نعم. الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل خمس اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله - 01:02:20

تبين لك خطأ المغرورين. قوله رحمه الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرور. اي ظهر لك المقصود من قول - 01:02:40  
لا اله الا الله اي ظهر لك المقصود من قول لا اله الا الله انه ليس التلفظ بها فقط انه ليس التلفظ بها فقط. بل التلفظ بها مع العمل بمقتضاها - 01:03:00

طه مع العمل بمقتضاها واعتقاد معناها. بل التلفظ بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها. فلا بد من اعتقاد جازم وعمل لازم فلا بد من اعتقاد جازم وعمل لازم. يعني انسان يقول لا اله الا الله - 01:03:20  
اذبح لغير الله ويدعو غير الله ويستغيث بغير الله. هل يكفيه هنا قول لا اله الا الله؟ ايش؟ الجواب؟ لا لماذا لان المقصود ان تقولها ان تقولها مع اعتقادي معناها والعمل بمقتضاها ليس مجرد التلفظ باحرفها. نعم - 01:03:50

احسن الله اليكم السابعة ما هو الشرط؟ يبتغي بذلك وجه الله مخلصا من قلبه يعني مخلصا من قلبه. وقع التصريح بها في بعض الروايات. نعم. الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله. قال كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله. مو بنت - [01:04:10](#)

النبي النبي يحتاج التنبيه على فضل لا اله الا الله. ولذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب له وجه بديع في رسالة بعثها الى بعض اصحابه قال انظر الى قول الله لمحمد صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله - [01:04:40](#)

استغفر لي ذنبك قالها له في سورة مدنية وهو قد دعا الى التوحيد ثلاث عشرة سنة في مكة. شف الان ثلطعش سنة وش يسوي في مكة؟ يدعو الى التوحيد يعني علم بالتوحيد واعتقاد معناه وعمل به - [01:05:00](#)

ودعوة اليه وفي المدينة انزل عليه سورة محمد وفيها فاعلم انه لا اله الا الله. هذا وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فانت ما تحتاج الى تذكيرك بهذا وتنبيهك بهذا مرة بعد مرة بعد مرة. ولذلك الناس - [01:05:20](#)

الذين يتفوهون بمثل هذه الكلمات التوحيد فهمناه والناس كلها تعرف التوحيد والبلد على خير الى اخر هذه الكلمات انتم ما لكم بخير من محمد صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة عشرة سنة يدعو الى التوحيد ويعمل به ويعتقد معناه ينزل عليه - [01:05:40](#)

اعلم ولا فاعلم؟ فاعلم تنبيه له هو. ولغيره بعده انه لا اله الا الله. هذا يدل على الحاجة الى التوحيد مرة بعد مرة ولذلك قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كلام الله وهذه المسائل من مسائل التوحيد ليست من جنس الكلام اللي - [01:06:00](#)

للمطوعة فقط بل هذا يحتاجه الناس جميعا. الناس كلهم يحتاجون للتوحيد وانك تكرره عليهم مرة بعد مرة بعد مرة حتى يثبت في قلبك انت ويثبت في قلوب الناس. لذلك اذا كان الناس يقولون دولة التوحيد دولة - [01:06:20](#)

مهور براية مكتوب فيها لا اله الا الله محمد رسول الله. دولة التوحيد بان يكون التوحيد منشور عند الناس. علم وعمل ودعوة واصلاح وارشاد هذي دعوة التوحيد. يكون التوحيد يكرر على الناس. كيف طالب علم؟ ما يعلم الناس التوحيد. تجده يدرس فقه - [01:06:40](#)

او يدرس حديث ويدرس كذا ويدرس كذا وليس له درس بالتوحيد. لا علم التوحيد. وحتى دروسك تلك التي تدرس فيها تلك العلوم الاخرى اجعلها سبيلا الى تعليم الناس التوحيد. كرر هذه المسائل عن الناس. حتى لا ينتشر الشرك فيهم - [01:07:00](#)

يا اخوان في الرياض قبل سنوات احد المشايخ يذكر رأى بيت جديد وانسان يذبح خروفين اسودين عند الباب وسأله نزل وسأله قال هذول قالوا لنا بعض المشايخ ان هذي تطرد الجن عن البيت الجديد ان شاء الله. هذا في الرياض - [01:07:20](#)

في الرياض مهوب برة مناطق بعيدة تقولون لا في الرياض ما بالك عاد بالمناطق البعيدة عن العلم واهله فالناس يحتاجون تكرير هذا مرة بعد مرة بعد مرة. وايضا يحتاجون الى تعليمهم بالطريقة التي تنفعهم. ما تجي - [01:07:40](#)

العوام وتهون التوحيد وتهون الشرك تقعد تفصل للعوام. وتقول لهم ان كنتوا تقصدون كذا فهو شرك اكبر. وان كنتوا تقصدون هذا فهو شرك يقولون مباشرة لا لا حنا يقولون لك ايش يعني اخرج من الاسلام تقول لهم لا خلاص اجل الحمد لله حنا ما نقصد هذا هذا واحد

يخبرني - [01:08:00](#)

يعني اتصل بي في مسألة مرة وقلت له فيها اه الكلام هذا بعد ما فصلت له فقال لي هذا يقع كذا وكذا قلت لا لا تفصل هذولا لا تفصلهم لانك اذا فصلت لهم تساهلوا بذلك. يقول والله بعد فترة اتفقا - [01:08:20](#)

انه بعض قريباتي وقع منهن شيء يتعلق بهذه الامور. يقول فقلت لهن ان كان تقصدين كذا فوسك اكبر وان كان تقصدين كذا فوشك اصغر يقول كله ينقال يعني الشرق الاصفر ما هو في كفر قال لا مو بكفر قالوا خلاص يا اخي حنا ما نقصد الشرك الاصغر ما نقصد ضد

الكفر نقصد المعنى هذا اللي انت تقوله لنا ما نستطيع - [01:08:40](#)

الاخر فهونوا على انفسهم قالوا الحمد لله يعني الامر سهل وحنا نفعل مثل الناس. الانسان ما يهون الامور هذي عند الناس لا يعظمها ويجعلها ثقيلة عليهم حتى لا يتسلل الشرك الى قلوبهم. نعم هذا تفسر تفصل في مجالس العلم حتى طلاب العلم يعرفون الاحكام -

اللي يعاملون بها الناس هذا شرك اكبر او هذا شرك اصغر. مهو بييجي للعامي يقول له ان كانك تقصد كذا فهو كذا وان كان تقصد كذا فهو كذا. لا يعطيه - [01:09:20](#)

الذي يخوفه من الشرك ولا يهون عليه الامر حتى يبقى تعظيم الشرك بقلوبهم وتعظيم التوحيد في قلوبهم. نعم احسن الله اليكم التاسعة التنبيه لرشحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه. ليش يخف ميزانه - [01:09:30](#)

لانه يقولها بلسانه فقط دون اعتقاد معناها والعمل بمقتضى فليجل هذا يخف ميزانه. نعم. العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماوات الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للشعرية الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا - [01:09:50](#)

اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان. الرابعة عشرة تأمل تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. قوله رحمه الله الخامسة عشرة - [01:10:20](#)

اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي وجد بقول الله تعالى كن. اي وجد بقول لله تعالى كن فهو وجد بالكلمة وليس هو الكلمة فهو وجد الكلمة وليس هو الكلمة. نعم. السادسة عشر ثمانية كونه روحا منه السابعة عشر - [01:10:40](#)

معرفة معرفة فضل الايمان بالجنة والنار الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من العمل التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه. داب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. اما بيان - [01:11:10](#)

ان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهو من جملة فضله وهو من جملة فضله الوارد في الترجمة السابقة الوارد في الترجمة السابقة - [01:11:30](#)

وافرد عنها لماذا؟ احسنت تعظيما له وافرد عنها تعظيما له. وافرد عنها تعظيما له. وتحقيق التوحيد وتحقيق التوحيد يحصل بالسلامة مما ينافي اصله او كماله. وتحقيق التوحيد يحصل بالسلامة مما ينافي اصله او كماله. وما ينافي - [01:12:00](#)

توحيد يرجع الى ثلاثة اصول. وما ينافي التوحيد يرجع الى ثلاثة اصول. اولها الشرك اولها البدعة. وثانيها البدعة وثالثها المعصية. وثالثها المعصية. فالشرك ينافي التوحيد بالكلية فالشرك ينافي التوحيد بالكلية. والبدعة تنافي كماله الواجب - [01:12:40](#)

بدعة تنادي كماله الواجب. والمعصية تقدر فيه وتنقص ثوابه. والمعصية تقدر فيه وتنقص ثوابه. فيكون تحقيق التوحيد هو السلامة من الشرك والبدعة والمعصية. فيكون تحقيق التوحيد هو السلامة من الشرك والبدعة والمعصية - [01:13:20](#)

والمراد بالانفكاك عن المعصية والمراد بالانفكاك عن المعصية المبالغة في شدة اجتنابها المبالغة في شدة اجتنابها. والمبادرة الى التوبة منها عند موانعتها والمبادرة الى التوبة منها عند موانعتها. فان الله قسم على كل ابن ادم حظه من المعصية. واذا لم يبادر العبد الى -

التوبة منها ومباعدتها خدشت في توحيده وانقصت ثوابه. وتحقيق التوحيد له درجتان وتحقيق التوحيد له درجتان. احدهما درجة واجبة جماعها السلامة مما ينافي التوحيد جماعها سلامة مما ينافي التوحيد من الشرك والبدعة والمعصية. من الشرك - [01:14:30](#)

والبدعة والمعصية. والآخرى درجة نافلة جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله. جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله. والانطراح بين يديه. والانطراح بين بين يديه وخلع كل رق لسواه. وخلع كل رق - [01:15:10](#)

لسواه والناس متفاوتون في ذلك تفاوتوا عظيما. والناس متفاوتون في ذلك تفاوتوا عظيما. يعني انظر الى قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما القي في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل. هذا كمال التوجه الى الله عز - [01:15:50](#)

وجل والانطراح بين يديه والا يوجد في قلبه التفات الى اي قوي سواه سبحانه وتعالى. فلما كمل فيه هذا التوحيد جعل الله النار ايش؟ بردا وسلاما. هذا التوحيد التوحيد يقلب يقلب النار الحارقة الى ان تكون بردا وسلاما. ولذلك في صحيح مسلم - [01:16:20](#)

افتحوا القسطنطينية بايش؟ بالتكبير بالتكبير فتكبيرات الموحدين تهد جيوش الكافرين. التكبير اذا كان الانسان صادق قال عبيد ابن عمير الايمان هيوب. يعني له هيبة. فاذا كان مؤمن موحد فقال الله اكبر. كم تحدث من الرجفان في قلب المبطلين؟ ولذلك -

ابو عثمان الهروي رحمه الله لما سعى به الساعون الى السلطان ووشوا به دسوا له تحت سجادة في بيته صنما من نحاس. وقالوا له ان هذا الرجل يعبد صنما من دون الله - [01:17:20](#)

وعلامته انك اذا ارسلت اليه وجدت الصنم تحت سجادته. فارسل السلطان جندا اليه كبسوه ورفعوا السجاد فوجدوا الصنم. فاخذوه والصنم وذهبوا بهم الى واولئك الواشون عنده. فلما اقيم بين يدي ذلك السلطان قال - [01:17:40](#)

هذا الصنم وجد تحت سجادة؟ قال نعم. قال ان هؤلاء يقولون انك تعبد من دون الله فقال سبحانه هذا بهتان عظيم. قال السلطان فعرفت اننت انه صادق انه كاذب كيف؟ قال سبحانه اذا قلت انا عظيم. فعرفت سلطان انه كاذب وان انه صادق وانهم كاذبون.

فالتفت اليهم وقال - [01:18:10](#)

قالوا تجعلنا في حل؟ قال اصدقوني. قالوا نحن دسنا عليه. وش سوى هو هذا الهروي حتى يعترفون؟ ايش قال قال سبحانه هذا وهتان عظيم. الموحد ما في قوة تخيفه. ولذلك مرة جمع - [01:18:40](#)

حاكم فرنسا في الجزائر جمع العلماء والوجهاء يخوفهم فرنسا. وقال لهم ان فرنسا اليوم عندها مدفع كبير يضرب اي عدو لفرنسا في الارض. يعني المدافع كانت قريبة على بلاد المسلمين. وقال لي من فرنسا اليوم - [01:19:00](#)

ايش؟ مدفع كبير مثل الصواريخ بعيدة المدى عابرة القارات. فتقدم اليه عبد الحميد بن باديس من بينه وقال اننا معشر المسلمين نملك مدفعا اقوام من مدفعكم. فقال هل رأيت هذا؟ وما المدفع الذي - [01:19:20](#)

عندكم. قال انه مدفع الله. انه مدفع الله. الله يقول ان الله يدافع عن الذين امنوا. فالقراءة الوسطى ان الله يدفع عن الذين هذا الموحد عندك الله سبحانه وتعالى ولذلك القسطنطينية تفتح بالتكبير كيف بالتكبير الله - [01:19:40](#)

اكبر الله اكبر وتسطرد الاسواق تنهد الاسوار بعض حروب اهل التوحيد في هذه البلاد لما الانجليز قصفوهم في بعض المناطق بالطائرات كانت طائرتين. احدهما اسقطوها ببندق قديمة ببندق من البنادق القديمة الصمعة رموها بها واسقطت الطائرة - [01:20:00](#)

والثانية قال لي الوالد رحمه الله اسقطوها كبروا عليها كبروا عليها قلت كيف كبروا عليه؟ قالوا قالوا الله اكبر وطاحت شف كبروا عليه قالوا الله اكبر. وطاحت. وكان فيهم بعض الناس يقولون بريطانيا تبي - [01:20:30](#)

بالطائرات فقال واحد منهم الله فوق الطائرات ولا بريطانيا؟ قال لان الله فوق الطائرات قال ما دام الله فوق الطائرات مهوب هازمينا شف التوحيد التوحيد الصدق مع الله سبحانه وتعالى هذا هو التوحيد الحقيقي الي قلبك يمتلى بتوحيد الله عز وجل. لا تعلم

تعلم انه - [01:20:50](#)

لا احد يغير القوة او الرزق او اي شيء في الارض الا بامر الله سبحانه وتعالى. ولذلك عندما تقرأ هذه الحديث بالتكبير تقول وبين الصواريخ؟ وبين البارجات؟ وبين الطائرات؟ كل هذي قوة ارضية وقوة الله اقوى من كل قوة. نعم - [01:21:10](#)

احسن الله اليكم. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقال والذين هم بربهم لا يشركون. وعن حسين بن عبدالرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت - [01:21:30](#)

انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني نذرت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي وما حدثكم قلت حدثنا عن بريدة بن الحصي بانه قال لا رؤية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا

ابن عباس - [01:21:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفعتني سواد عظيم فظننت انهم امتي فقبل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقبل لي هذه امة - [01:22:10](#)

ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلأنهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء. فخرج

عليهم - [01:22:30](#)

الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فطام عكاشة ابن محصن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان - [01:22:50](#)  
ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل اول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:23:10](#)

من وجهين احدهما في قوله كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. فذكره بالصفات الدالة على تحقيقه التوحيد فذكره بالصفات الدالة على التحقيق التوحيد. والآخر في قوله بعدها بآيات وانه في الآخرة لمن الصالحين - [01:23:30](#)  
وانه في الآخرة لمن الصالحين. ففيه بيان جزاء من حقق التوحيد. ففيه بيان الجزاء من حقق التوحيد انه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب انه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. قال الزجاج الصالح في الآخرة الفائز - [01:24:10](#)  
قال الزجاج الصالح في الآخرة الفائز. انتهى كلامه. واكمل فوز من يدخل الجنة واكمل فوز من يدخل الجنة انه يدخلها بغير حساب ولا عذاب انه يدخلها بغير حساب ولا عذاب. والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم - [01:24:40](#)  
لا يشركون. ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا. ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا. الدال على تحقيقهم التوحيد. الدال على تحقيقهم توحيد مع قوله بعد اولئك يسارعون في الخيرات وهم لا - [01:25:10](#)  
مع قوله بعد اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. فالمسارع في الخيرات سابق في المآلات. فالمسارع في الخيرات سابق في المآلات. واعظم سبق المآل دخول الجنة بغير حساب - [01:25:40](#)  
اب ولا عذاب. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما الطويل وهو حديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله معهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهو صريح - [01:26:10](#)

فيما ترجم به المصلي وهو صريح فيما ترجم به المصنف. والصفات المذكورة في قوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون دالة على انهم ايش؟ حققوا التوحيد. دالة على انهم حققوا التوحيد - [01:26:40](#)  
احسن الله اليكم في مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين. الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية - [01:27:10](#)  
من تحقيق التوحيد. رحمه الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. اي ترك طلبها لا ترك فعلها اي ترك طلبها لا ترك فعلها. فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى - [01:27:30](#)  
فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى. فالمقصود هنا ترك ايش؟ ترك الطلب انه يطلب من احد يقيه فيطلب من احد يكويه اما كونه يرقى هو احدا او يكوي احدا فليس مقصودا. نعم. السادسة كون الجامع - [01:27:50](#)  
بتلك الخصال هو التوكل السابعة عمق علم الصحابة لمعرفة انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام. الثانية - [01:28:10](#)  
عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. الثالثة عشرة قلة من استجاب للانباء. الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد يأتي وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. السادسة عشرة - [01:28:30](#)  
الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم. اي علم. علم التوحيد وهو عدم الاقتراف بالكثرة. الكثرة ما تغره بل اذا كثر الناس عظم خوفه. ولا يزهو في القلة. فانه لا يدري لعله لا ينتفع به الا اولئك - [01:28:50](#)  
فيكون انتفاع خمسة يحضرون خير من ان يطلب خمس مئة لا لا ينتفعون. العبرة مهوب بالعدد العبرة بالاندفاع ولذلك اهل التوحيد الذين هم اهل التوحيد يخافون خوف عظيم من ذلك. الشيخ عبدالله بن غديان رحمه الله - [01:29:10](#)  
دعي في اخر عمره قبل وفاته بسنة او سنتين. الى محاضرة في جدة وكان هو في الطائف في الصيف فلما اقبل على المسجد شاف السيارات كثيرة قال للاخ اللي معه - [01:29:30](#)

قال وش عندهم؟ كبيرة قال اه شيخ جايين يحضرون المحاضرة. قال كل هؤلاء الله لا يفتنا. كلها الله لا يفتنا وكم عمره ابن الثمانين؟ مع ذلك يخاف على نفسه. اللي يعرف التوحيد ما تغره الكثرة. ولا يلتفت - [01:29:50](#)

اليها ولا يطلبها ولا يفرح بها. واذا اتصل به واحد وقال احسن الله اليك حنا ثلاثين واحد ودنا نزورك. قال ثلاثين ولا واحد الزيارة كلها وحدة النفع لكم جي وجاء واحد ولا جا ثلاثين ما يهمه العدد يهمه انه يحصل نفع وانتفاع ولذلك تجد ان هذا - [01:30:10](#)

يبقى ينفع الواحد زي ما ينفع الخمسين. لان المقصود ما هو بهم. المقصود تعامله مع الله سبحانه وتعالى. يتعامل مع الله عز وجل. ولذلك محمد ابن مالك صاحب الالفية ليش الى الان الناس الفية ابن مالك الفية ابن مالك هل ما فيه النحو الالفية ابن مالك؟ الجواب هناك - [01:30:30](#)

كتب نحوية كثيرة والالفيات النحوية كثيرة. هو الله يغفر لك قال فائقة الفية ابن معطي. بعدين جاء بعدها السيوطي وقال الفية ابن مالك. بعدين جاء بعد السيوطي الاجهوري قال فائقة الفية السيوطي. وبعد الاجهور جاء شيخ - [01:30:50](#)

شيوخنا عبد الرزاق بن ابي القسط او ابو القسط الحبشي له الفية بديعة. قال فائقة الفية الاجور وبعد الشيخ إبراهيم جاء احد تلاميذه والفية قال فائقة الفية البريهمي. كل واحد فائقة الفية قبله. لكن من الذي اشتهر في العالم كله - [01:31:10](#)

ابن مالك ليش؟ لازم تبحث تشوف شخصية ابن مالك وش كان فيه ابن مالك حبس على التدريس يعني في وقف في مدرسة يدرس فيها النحو والقراءات. فكان يجلس بعد صلاة الفجر في المدرسة فلا يأتيه احد - [01:31:30](#)

ثم اذا ارتفعت الشمس نادى مع نوافذها مع النافذة هل من متعلم يريد النحو او القراءات ينادي ثم انتظر ثم انصرف. شف الحين الواحد الطلبة ما جو خمس دقائق قال ما احد جاء مشينا لا يجلس ينتظر ينتظر وبعد ذلك اذا اراد ان يقوم ينادي هل في احد يبي يدرس النحو في درس القراءات - [01:31:50](#)

ثم اذا ما اجاب احد قام من عنده وانصرف. لانه يريد ان يبلغ هذا العلم. العلم الذي عنده يعرف انه معاملة مع الله فيريد ان يبلغ هذا العلم الى من يحمله. ولذلك تجد اهل العلم ما ينظر الى الكثرة ولا يابه بها واذا تكاثر - [01:32:20](#)

عليه الناس عظم خوفا من الله عز وجل ان تكون هذه فتنة له. فالانسان دائما لا يفرح بالكثرة ولا يزهد بالقلة. بعض الناس يقول انا جلست ادرس في المسجد واحضر عندي ثلاثة. قلت ثلاثة يروحون الغير يدرسهم. لا درس انت الثلاثة هؤلاء. الامام اه - [01:32:40](#)

نافع مولى بن عمر كان يجلس في المسجد النبوي بعد الفجر فلا يجلس اليه احد الا ما لك بن انس. فملاً ما لك بن ادم انس الكتب علما بروايته عن نافع. يعني علم نافع من حفظه لنا؟ مالك غيره روى عنه قليل. لكن نافع مالك - [01:33:00](#)

روى عنه الاف الاحاديث التي تجدها في الكتب مالك عن نافع عن ابن عمر حتى سميت هذه السلسلة الذهب لاحظ واحد بعد الفجر واحد بعد الفجر يجلس اليه هو هذا الواحد هو الذي ابقى علم ولذلك انت ما تدري - [01:33:20](#)

من ينتفع بعلمك وينقله الى من بعدك ذكر الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى يقول ان بعض اصحاب اخبرني بانه رأى شيخنا صالح بن عثمان القاضي في منامه فقال له يا فلان المسألة اللي افتيت بها - [01:33:40](#)

في الميراث يصلي اجرها. المسألة اللي افتيت بها في الميراث وصلني اجرها. يعني هذا الطالب سئل عن مسألة في الميراث وافتي فيها واوصل اجرها الى من؟ الى شيخه. فالانسان عندما يهتم بمن ينفع ولا يهتم بالعدد يحصلن مثل هذه الخيرات - [01:34:00](#)

اه قوله رحمه الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى الحمى سم كل شيء يلدغ او يلسع. سم كل شيء يلجغ او يلسع. وربما اطلق على ابرة اللدغة - [01:34:20](#)

ربما اطلق على ابرة اللدغ او اللدغ نفسه. وربما اطلق على ابرة اللدغ او اللدغ نفسه والمشهور الاول والمشهور الاول يعني ان الحمى هي السم. سم الذي يلسع او يلدغ - [01:34:50](#)

هذا يسمى حمة. نعم. السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا. فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسعة عشرة. قوله انت منهم - [01:35:10](#)

علم من علام النبوة العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال رحمه الله الحادية والعشرون استعمال المراد بها الكلام

المتضمن. الكلام المتضمن. اطلاق لفظ ان يوههم معنى مع ارادة معنى اخر. المتضمن اطلاق لفظ - [01:35:30](#)

يوههم معنى مع ارادة معنى اخر. مع ارادة معنى اخر مثل الملك خالد رحمه الله قال للشيخ محمد بن عثيمين يا شيخ محمد استقبله في بيته الطين قال يا شيخ محمد لو نبني لك بيت؟ قال ابشرك يا طويل العمر انا نبني لنا بيت جزاك الله خير وش يقصد؟ يقصد -

[01:36:00](#)

قبره يبني العمل الصالح ما كان يبني بيت رحمه الله. والملك حسبه ايش؟ حسبه يبني يبني بيتا عنده. الشيخ فيصل مبارك لما الملك عبد العزيز اراد ينقله للرياض من الجوف ارسل اليه وقال ان عندنا نخل غارسينه وما اثمر ونبيك تتركنا حتى يتمن نخلنا - [01:36:30](#) في الملك عبد العزيز ضحك قال لهم تدرن وش يقصد؟ قال وش يقصد؟ قال هذا يقصد تلاميذه من عند التلاميذ يدرسهم وللحين ما انتفعوا باندفاع عن كامله فأبقاه رحمه الله تعالى في في الجوف نعم. صلى الله عليه وسلم نعم - [01:36:50](#)

من الشرك. مقصود الترجمة ابعاد النفوس عن الشرك كله. مقصود الترجمة ابعاد النفوس عن الشرك كله بتخويفها منه. بتخويفها منهم فيجب على الموحد ان يخاف الشرك ويحذره. فيجب على الموحد ان - [01:37:10](#)

خاف الشرك ويحذره. لانه شر الشر. لانه شر الشر. والشر يخاف منه وينأى عنه. والشر يخاف منه وينأى عنه والشرك في الشرع يطلق على معنيين. والشرك في الشرع يطلق على معنيين. احدهما - [01:37:40](#)

معنى عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره احدهما معنى عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره والآخر معنى خاص. وهو جعل شيء من العبادة لغير وهو جعل شيء من العبادة لغير الله. والثاني هو المعهود شرعا - [01:38:10](#)

هو المعهود شرعا. فاذا اطلق الشرك في خطاب الشرع المراد به شرك العبادة. فاذا اطلق الشرك في خطاب الشرع فالمراد به شرك العبادة. وينقسم الشرك باعتبار قادرين الى نوعين وينقسم الشرك باعتبار قدره الى نوعين احدهما شرك اكبر - [01:38:40](#)

شرك اكبر. وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل الايمان جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل الايمان. والآخر جعل شيء من حق والآخر شرك اصغر. والآخر شرك اصغر. وهو جعل شيء من حق الله - [01:39:10](#)

غيره يزول معه ايش؟ كمال الايمان. يزول معه كمال الايمان. نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل - [01:39:40](#)

عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسأل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري - [01:40:00](#)

لمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن يشرك به شيئا دخل النار. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله - [01:40:20](#)

تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يغفر ان الشراكة به ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يغفر ان يشرك به. فالشرك - [01:40:40](#)

كله لا يغفره الله. فالشرك كله لا يغفره الله. وعدم مغفرته توجب الخوف وعدم مغفرته توجب الخوف منه. والاية عامة في اصح والاية عامة في اصح القولين. فتشمل الاكبر والاصغر. فتشمل الاكبر والاصغر - [01:41:00](#)

لان الفعل المضارع يشرك يسبك مع ان مصدرا مؤولا شركا لان الفعل المضارع يشرك يسبك مع ان مصدرا مؤولا تقديره شركا. تقدير شركا فيصير تقدير الكلام ان الله لا يغفر شركا منه. فيصير تقدير الكلام ان - [01:41:30](#)

الله لا يغفر شركا به. وشركا نفرة في سياق ايش؟ نفي. وهي من مواقع العموم في كلام العرب وشركا نفرة في سياق نفي وهي من مواقع العموم في كلام العرب فلا - [01:42:00](#)

ايغفر الله شيئا من الشرك اكبره واصغره. والدليل الثاني قوله تعالى واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ودلالته على مقصود الترجمة ان الداعي به هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام حققوا للتوحيد ان الداعي به هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام المحقق للتوحيد -

[01:42:20](#)

دعا ربه اي يجنبه وبنيه عبادة الاصنام. دعا ربه ان يجنبه وبنيه عبادة الاصنام. فاذا كان هذا صادرا منه وهو الحنفاء فاذا كان هذا

صادرا منه وهو امام الحنفاء فغيره اولى ان يعظم خوفه من الشرك - [01:42:50](#)

فغيره اولى ان يعظم خوفه من الشرك. فيدعو ربه ان اياه فيدعو ربه ان يجنبه اياه. والدليل الثالث حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليه. الحديث رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في

قوله - [01:43:20](#)

اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. وهو ومطابق لما ترجم به المصنف وهو مطابق لما ترجم به المصنف ففيه الخوف من الشرك والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات

وهو يدعو لله الحديث رواه - [01:43:50](#)

البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار. ودلالته على مقصود الترجمة في دخل النار فانما كان موجبا دخول النار

يجب الخوف منه. فانما كان موجبا دخول النار يجب الخوف منه. فيجب الخوف من الشرك. وادخال الشرك - [01:44:20](#)

اهله النار نوعان. وادخال الشرك اهله النار نوعان. احدهما ادخال تأميد ادخال تأميد. فيدخلها فيدخلها العبد الى امد فيدخلها العبد الى

امد. وهذا حظ من لم يكن من اهل الشرك الاكبر. وهذا حظ من لم يكن من اهل الشرك الاكبر - [01:44:50](#)

وكان ممن واقع الشرك الاصغر وكان ممن واقع الشرك الاصغر فلم يغفره الله له. ورجحت به سيئاته فدخل النار. ورجحت به سيئاته

دخل النار فيدخلها الى امد منقطع فيدخلها الى امد منقطع ثم يخرج منها - [01:45:30](#)

والاخر ادخال تأبيد ادخال تأبيد وهذا حظ اهل الشرك وهذا حظ اهل الشرك الاكبر. يدخله شرك النار يدخلهم الشرك النار فيبقون فيها

ابد الابد. يدخلهم الشرك النار فيبقون فيها ابد الابد ولا يخرجون من - [01:46:00](#)

والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا شيئا الحديث رواه

مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك - [01:46:30](#)

به شيئا دخل النار. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. وما كان موجبا النار وجب الخوف منه. وما كان موجبا دخول النار وجب

الخوف منه. فيجب الخوف من الشرك - [01:46:50](#)

نعم. احسن الله اليكم في مسائل الاولى الخوف من الشرك. الثانية ان الرياء من الشرك. الثالثة انه من الشرك الاصغر الرابعة انه اخوف

ما يخاف منه على الصالحين الخامسة قرب ايش؟ الرابعة اقرأها مرة ثانية يا زيد الرابعة - [01:47:10](#)

على من؟ على الصالحين. ولذلك قال سهل ابن عبد الله التستاري والشافعي لا يعرف الرياء الا المخلصون. الرياء من الشرك له من

الشرك. من الشرك. ليش لا يعرف الا المخلصون؟ لانهم يجدون - [01:47:30](#)

عادة في مدافعة الرياء فيجتهدون في اخلاص اعمالهم لله عز وجل. فكلما زاد صلاح العبد كان حقيقا به ان يعظم خوفا من الشرك لان

تسلط الشيطان عليه يأتي الان. صلاحك زاد عليك في اعظم شيء في توحيد الله عز وجل - [01:47:50](#)

ولذلك الموحّد يخاف من اي كلمة تجعل الشيطان يتسلط عليه في التوحيد. احد علماء الدعوة الاصلاحية الملك عبد العزيز فوعظه

فلما اكثر في الملك عبد العزيز قال له الملك عبد العزيز يا فلان - [01:48:10](#)

دعا الله يعاملنا بعدله قال لا لو عاملنا الله بعدله هلكنا الله يعاملنا بفضل شرف التوحيد ما اغتر بهذه الكلمة يعرف ان العدل غير الفضل.

ومن اخبارهم ان شيخنا فهد بن حمير رحمه الله حدث بعض - [01:48:30](#)

على زيارته فوافقه وهو يريد ان يدخل في البيت. فسلموا عليه فقال وشلونكم؟ عساكم طيبين فحمدوا الله ثم قال له احدهم ما دام

انت وامثالك فينا فحنا بخير يقوله هذا تطيبا - [01:48:50](#)

وتعريفا بحقه. قال له الكلمة هذي قال ما دام انت وامثالك فينا فانت بخير غضب قال لا تكون كذا انتم بخير ما دام فيكم التوحيد.

انتم بخير ما دام فيكم التوحيد ولا حنا بشر ما نغني عنكم. ما نغني عنكم - [01:49:10](#)

ولذلك احد شيوخنا الاحياء متع الله به لما قابل احد اولي الامر توفي الى رحمة الله. قال له الامير يا شيخ فلان ما تجينا ما نشوفك.

ترانا حنا نحتاجكم. فقال له ذلك - [01:49:30](#)

رجل قال ان انتم بقيتم مع توحيد الله وشرعه لم تحتاجوا الينا. وان انتم تركتم شرع الله وتوحيده ما نفع لكم شيء شف التوحيد يقول حنا ما نفعكم بشيء ترى اللي ينفعكم توحيد الله وحرصكم على الشرع هذا الذي ينفعكم فتجد ان صاحب التوحيد - [01:49:50](#) يعرف قدر التوحيد وان الصالح كلما ازداد صلاحا ينبغي ان يزداد حرصه على التوحيد وتأكيد عليه وخوف من الشرك. نعم. احسن الله اليكم الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قريهما في حديث واحد. السابعة انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار -

[01:50:10](#)

ولو كان من اعبد الناس الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. التاسع اعتباره بحال اكثر لقوله ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. العاشرة فيه تفسير لا اله الا - [01:50:30](#)

الله كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. نكتفي بهذا القدر ونتمم باقيه ان شاء الله في المجلس القادم بقي من هذا المجلس امران احدهما اختبار في ايش؟ فضل الاسلام والقواعد - [01:50:50](#)

الاختبار كما تعرفون عام لكل الحضور سواء الذي حضر ولا ما حضر. اللي حضر هو يختبر واللي ما حضر كان ينبغي له ان يجتهد دائما باستدراك ما فاتح فيجب بقدر ما يعرف. هذا الامر هو الثاني والاسبوع القادم اختبار ايش؟ الاربعينية - [01:51:10](#)

وش تبغون الواصلين؟ اربعين نووية القادم ان شاء الله تعالى الاربعين النووية. قبل الاختبار الامر الثاني عن اخر اختبار قدمتموه اي اختبار؟ ما الجواب؟ المفتاح في الفقه واجاب كثير لكن الذين يعني اختيروا بالقرعة خمسة هم الفائزون هؤلاء الخمسة - [01:51:30](#)

ذكرنا ان ابناء الشيخ عبد الله بن عقيل رحمه الله اه قدموا تشجيعا لكم الاول يفوز بايش؟ مجموعة مؤلفات الشيخ عبد الله بن عقيل رحمه الله هذي نسخة منها موجودة هنا فعندنا خمسة اسماء حطنا الوراق هذي - [01:52:00](#)

جزاك الله خير هذي خمسة اسماء هي هي التي يعني انتخبنا بالقرعة بالفائزين الذين اجابوا الحمد لله يعني كثير من الاخوان اخذوا الدرجة الكاملة. هذه خمسة هذه الخمسة سيختار - [01:52:20](#)

تفضل خمسة يختار اصغركم هذا الصغير تعال اختر من هذه الوراق ورقة واحدة هذه الورقة اللي اختارها هذا الصغير بيفوز بايش؟ بمجموعة مؤلفات الشيخ الاخوة البقية الاربعة لهم جائزة ايضا نفيسة شرح شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ عبد الرزاق العباد وفقه الله - [01:52:40](#)

اه فالاول هذا الذي فاز بالجائزة الاخ تركي بن شجاع الدوسري في الجائزة التي هي هذه هنا. تعال يا شيخ يوسف سلمها له انت ابن الشيخ. تفضل يا تركي الشيخ يوسف. هذا هو جنبي. جزاكم الله خير. وان شاء الله كل كل - [01:53:10](#)

اختبار فيه مجموعة ولا لا يا شيخ يوسف؟ ايه نعم. جزاكم الله خير. فبالاخوة الباقون الذين فازوا الاخ يوسف ابن ياسر العمري الذي يليه الاخ احمد بن شعبان ابن عبد التواب - [01:53:40](#)

الذي يليه الاخ تركي بن عبد الله المحيريف هذا اثنين تركي تفضل يا خسر وفقك الله. الاخ طارق بن عبد الحليم موجود؟ طيب نوصله له لاحقا. هذا للنساء كل واحد كسر الورقة يا اخواني بادر بالاجابة - [01:54:10](#)

الساعة على ثلاثة خلهم يوزعون. الساحة على مجموعة خلهم يوزعون. تفضل نوزعها على المجموعة الثلاثة نشوف السبب القائمين هذولا اربع مجموعة اللي تصله الورقة يا اخوان يختبر مباشرة والاختبار خمس دقائق ونمشي جميعا - [01:54:50](#)

الاخوات النساء اغسلهن اوراق للاجابة ثم بعد ذلك يعطينا احدي الاخوات توصلها الى مكتبة الشيخ تصبحوها على خير لا ابا الوجهين وجهين اي الورقة وجهين ترى كل واحد ذاكر يا اخوان من اسمه كتاب اسمه - [01:55:40](#)

من بعض الاخوان ينسى يسمع الاسئلة على وجهين ترى على الوجهين للاسئلة شيخ يوسف المجموعة دي توزع ما تبع ها شف ترى ما تباع يا اخوان ما في سبيل ترى الا تفوزون بها هنا. مساكم الله خير يوجد كرتون عند الباب - [01:57:30](#)

عند هذا الباب هذا الذي ينتهي تضع الورقة فيه وفق الله الجميع - [01:58:10](#)